

الدر المنثور

أفضل كي نتخذه جليسا معلما ؟ قال : الذي إذا رئي ذكر الله برؤيته " .

وأخرج أبو داود وهناد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان عن عمر بن الخطاب B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن من عباد الله ناسا يغطهم الأنبياء والشهداء قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : قوم تحابوا في الله من غير أموال ولا أنساب لا يفرعون إذا فرغ الناس ولا يحزنون إذا حزنوا ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون " .

وأخرج ابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن من عباد الله عابدا يغطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله .

قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : قوم تحابوا في الله من غير أموال ولا أنساب وجوهم نور على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ثم قرأ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون " .

وأخرج أحمد وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي عن أبي مالك الأشعري B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن عابدا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغطهم النبيون والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله . قال أعرابي يا رسول الله انعتهم لنا .

قال : هم أناس من أبناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا في الله يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسون عليها يفرح الناس ولا هم يفرعون وهم أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي الدرداء B " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : قال الله تعالى : حققت محبتي للمتحابين في وحققت محبتي للمتزاوئين في وحققت محبتي للمتجالسين في الذين يعمرن مساجدي بذكرى ويعلمون الناس الخير ويدعونهم إلى طاعتي أولئك أوليائي الذين أطلهم في ظل عرشي وأسكنهم في جوارى وآمنهم من عذابي وأدخلهم الجنة قبل الناس بخمسمائة عام يتنعمون فيها وهم فيها خالدون ثم قرأ نبي الله صلى الله عليه وآله ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون " .